رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن أبي داود (

53 - صناعة المحدث : سنن أبي داود : رقم الحديث 46 و 56 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مرحبا بكم اخواني في هذا المجلس - 00:00:09

من مجالس شرح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مر معنا في الاسبوع الماضي الحديث الثالث بالستون وهذا اليوم وفي هذا المجلس بمشيئة الله نقرأ الحديث الرابع والستين والخامس والستين - 00:00:30

وقد اعتدنا بحمد الله تعالى اننا نقرأ الحديث ثم نتذاكر فيما بيننا فيما يتعلق بالاسانيد والرجال والتخريج والجرح والتعديل على ما يفتح الله تعالى لنا ولكن سأقرأ الحديث السابق حتى اقرأ الحديثين اللاحقين - 00:00:53

قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله باب ما ينجس الماء حدثنا محمد بن العلاء وعثمان ابن ابي شيبة والحسن ابن علي وغيرهم قال وحدثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير - 00:01:17

عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث - 00:01:41

هذا لفظ ابن علاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد بن جعفر قال ابو داوود وهو الصاد حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد. وحدثنا ابو كامل قال حدثنا يزيد ابن زريع عن - 00:02:03

محمد ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر قال ابو كامل ابن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلات فذكر معناه - 00:02:25

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا عاصم ابن المنذر عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين - 00:02:43

فانه لا ينجس قال ابو داوود حماد بن زيد وقفه عن عاصم اذا مجلس هذا اليوم فيما يتعلق بالحديث السابق وان ابا داود قد ساق طريقين جديدين للحديث السابق وحديث القلتين له طرق كثيرة - 00:03:04

وقد شاهدتم ما يتعلق بالخريطة مما يدل على تشعب طرق هذا الحديث وابو داوود حينما ذكر الاختلاف في الحديث السابق بين الصواب وقلنا بانه قد رجح فيما يتعلق بالاختلاف اليسيري في سند الحديث - 00:03:30

وحينما ساق هذا الحديث احال الى المتن السابق لكنه قال فذكر معناه ولما ساق ايضا حديث حماد ابني سلمة ذكر مخالفة حماد ابن زيد وهذا مما يدل على تبحر ابي داود - 00:03:51

وعلى امانة اهل العلم وصدقهم وخدمتهم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو داوود كما عندنا في الحديث الرابع والستين حدثنا موسى ابن اسماعيل وموسى ابن اسماعيل تقدم اكثر من مرة. هو موسى ابن اسماعيل المنقريب - 00:04:10

يكنى بأبي سلمة يقال له التبوذجي وهو ليس من تبوك توفي بالبصرة عام ثلاث وعشرين ومائتين. خرج حديثه الجماعة وهو ثقة تبت وقد ترجمه الذهبي في الميزان فقال عنه الحافظ الامام - 00:04:33

الحجة شيخ الاسلام ثم قال كان من بحور العلم اول سماعاته في عام ستين ومئة وهذا يدل على انه قد عمر اذ انه قد توفي عام ثلاث

وعشرين ومئة واول سماعات عام ستين ومئة - 00:04:57
ويحيى ابن معين الامام العراقي الكبير الذي هو من مدينة الانبار يقول ما جلست الى شيخ الا هابني او عرفني ما خلا هذا الاثر من تبوذتي. وهذا يدل على قوة موسى ابن اسماعيل - 00:05:17
وقال ابو حاتم كان ثقة لا اعلم احدا بالبصرة ممن ادركناه احسن حديثا منه وقال ايضا فيه يحيى ابن معين ثقة مأمون وقال علي ابن المدين من لم يكتب عن ابي سلمة كتب عن رجل عنه ظرورة اي ان الناس كانوا يهتمون باحاديثهم - 00:05:32
فمن روى عنه بعلو روى ومن روى اخذ حديثه بنزول نعم طب وين ابن حبان ذكره في الثقات وقال كان من المتقنين ولذا هناك فرق بين ان يقال وثقه ابن حبان - 00:05:56
او ذكره ابن حبان في الثقات فهذا ممن وثقه ابن حبان اي اطلق عليه التوفيق حينما قال كان من المتقنين واحيانا ابن حبان يذكر الراوي فقط من غير ان يعمل فيه التوثيق فالامر مختلف فلا بد من التفريق - 00:06:17
وفي كتاب كشف الايهام نقلت اقوال اهل العلم فيما يتعلق بالموقف من توثيق ابن حبان المعلم اليماني علينا وعليه رحمة الله قد تكلم بكلام نفيس في ذلك لكن في هذه العجالة اقول اخي الكريم فرق بين ذكره بن حبان في الثقاف بين وثقه ابن حبان - 00:06:36
طبعا ابن خراش يقول تكلم الناس فيه وهو صدوق فهنا الالتفات الى كلام ابن خراش في موسى ابن اسماعيل المنقط يعني هكذا قال فيه لكن حتى هذه لا نقبلها من ابن فراش لا نقبلها - 00:07:02
من ابن فراش قال حدثنا حماد وهو حماد بن سلمة بن دينار البصري ابو سلمة بن ابي صخرة توفي عام سبع وستين ومئة وقيلة في عام ثمان وستين ومئة قال يحيى ابن معين اثبت الناس في ثابت حماد ابن سلمة - 00:07:21
وايضا نقل عن يحيى ابن معين انه قال اذا رأيت انسانا يقع في عكرمة او في حماد ابن سلمة فاتهمه على الاسلام حماد بن سلمة يعني كان من اهل السنة من المدافعين عنها المنافحين عنها - 00:07:43
وكان معروفا بالعلم اما في الحديث فقد بدأ وهو ثقة ثم تغير حفظه شيئا فشيئا لكن هذا الخبر من اخباره القوية وحدثنا ابو كامل اللي هو الفضيل ابن الحسين ابن طلحة البصري ابو كامل الجحدري - 00:08:01
ولد عام خمس واربعين ومئة وتوفي عام سبع وثلاثين ومئتين وهو ثقة حافظ قال حدثنا يزيد ابن زريع وهو ابو معاوية البصري يقال له ريحانة البصرة وبعضهم يقول ريحانة اهل البصرة - 00:08:22
ولد عام مئة وواحد وتوفي عام اربع وثمانين ومئة وقيل ثلاث وثمانين ومئة ولكن المشهور انه قد توفي عام اربع وثمانين ومئة ومر معنا النقل عن ورعه وانه قد ترك مالا كثيرا ورثه فلم يقبله ولم يأخذه - 00:08:39
تورعا. نعم عن محمد ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن يسار ابو عبد الله في عام خمسين ومئة وقد توفي محمد بن اسحاق بن يسار وهو يقال له المدني توفي في بغداد - 00:08:59
ونحن نعلم فيه فان ابا جعفر المنصور قد استقدمه وامره ان يصنف كتابه السيرة كما امر مالك ان يصنف الموطأ وهو طبعا اختلف في وفاته لكن الاشهر انه توفي عام خمسين ومئة. وقد ولد عام ثمانين اي انه قد عاش سبعين عاما - 00:09:16
طبعا محمد ابن اسحاق ابن يسار علق له البخاري وخرج له مسلم وابو داوود كما هنا والترمذي والنسائي وابن ماجة الذهبي قال فيه كلام الامام كان صدوقا من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر - 00:09:37
له بعض الاخطاء وانا في كتابي الجامع في العدل بينت بعض اخطائه يقول واختلف في الاحتجاز به وحديثه حسن وقد صححه جماعة. ما الموقف من اقوال اهل العلم بمحمد ابن اسحاق بعضهم قد وثقه - 00:09:56
وبعضهم قد ضعفه والراجح انه صدوق حسن الحديث ولكن يتجنب بعض ما ينفرد به فينظر فيه. فاذا كان في السيرة فهو اقوى من غيره واذا كان في الاحكام ندقق فيه اكثر وننظر هل خولف ام لم يخالف - 00:10:12
اذا هو حديثه من قبيل حديث الحسن لكن نحذر ان يكون هذا الخبر من اخطائه ونحذر عنته لانه يدلس فلا نقبل منه الا ما كان مصرحا به في السماء طبعا كان جده يسار من سبي عين التمر - 00:10:30

وانظر الى هذا الاسم يدل على كثرة النخيل وعين التمر في العراق نسأل الله ان يحفظ العراق واهله وان يحفظ جميع بلاد المسلمين. ونسأل الله تعالى ان يجعل الارض جميعا على ما يحب سبحانه وتعالى - 00:10:48

اذا وكان جده من سبع عين التمر عين التمر بالقرب من كربلاء بالقرب من الانبار بالقرب من بيتنا الذي كنا نسكنه ومحمد ابن اسحاق ابن يسار هو اول من دون العلم بالمدينة وذلك قبل ما لك وذويه وكان في العلم بحرا - 00:11:06

يعني ان كان في العلم بحرا عجاجا هكذا قال فيها ولكنه ليس بالمجود كما قال الذهبي في السير. طبعا ما لبسته تكلم فيه بكلام شديد وقال فيه انه دجال ابن الدجاجلة لكن كلام الامام مالك لم يقبل فيه. في كلام ما لك شدة - 00:11:26

نعم. فيما يتعلق بمحمد ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر وهو محمد ابن جعفر ابن الزبير ابن العوام القرشي الاسدي وهو ثقة من فقهاء المدينة توفي شابا ووالده يعني ممن عمر يعني هو اذا توفي شاب اما والده فقد - 00:11:49

عمر وربنا جل جلاله يعطي من يشاء ما يشاء فهو الرزاق الحميد سبحانه وتعالى قال ابو كامل ابن الزبير يعني هنا لما من اين هذه؟ قال ابو كمال باعتبار انه يروي السنن يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل - 00:12:08

قال حدثنا حماد ثم اتى بحاء التحويل تحول الى اسناد اخر سيلتقي السندان في محمد ابن جعفر سيلتقي السندان في محمد بن جعفر حتى تعلم ان رواية محمد ابن اسحاق - 00:12:27

هي متابعة لحماد ابن سلمة ورواية حماد بن سلمة هي متابعة لمن لمحمد بن اسحاق وانظر الى جودة صنيع ابي داود حينما ساق الخبر من رواية ابي اسامة عن الوليد ابن كثير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير - 00:12:43

واتى به منسوبا ثم ساق من ولد حماد ومن رواية محمد ابن اسحاق فاتى برواية الوليد ابن كثير الذي هو ثقة وثقه ابن معين وغيره ثم اتى ببعضها برواية حماد ابن سلمة ورواية محمد ابن اسحاق الذين ينزل حفظهم وضبطهم عن الوليد ابن كثير - 00:13:05

هذه الممارسة العملية تعرفك كيف يأتي اهل الحديث بالمتابعات والشواهد اذا اتى بحاء التحويل والتقى السندان في محمد ابن جعفر يعني طريق محمد ابن اسحاق وطريق حماد ابن سلمة قال ابو كامل ابن الزبير اي ان ابا كامل في سنده نسبه لم يقل فقط محمد بن جعفر - 00:13:25

يقول هنا قال ابو كامل ابن الزبير في كلام ابو داوود حدث والعرب تحذف بعض الكلام اذا كان ثمة دليل يدل عليه بقية الكلام لما قال قال ابو كمال معناه لم يقل موسى ابن اسماعيل ابن الزبير - 00:13:55

لكن ما دام انه ذكر رواية ابي كامل دل على ان رواية موسى ابن موسى ابن اسماعيل فيها اختصار فقط محمد ابن جعفر وهذا من دقة ابي داوود وهذي المسألة تسمى بجمع الطرق او تسمى بجمع الشيوخ. فاذا كان الجامع يبين الاختلاف هذا يدل على فضله وتمكنه وعظيمه - 00:14:15

عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر اي ان محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن ابيه اللي هو عبد الله بن عمر وهو - 00:14:39

الصحابي الجليل والفقيه النبيل عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي وهو الامام الزاهد والعابد اسلم وهو صغير ثم هاجر مع ابيه قبل ان يحترم وقد اسهم في الجهاد في سبيل الله ونحن نسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن انطوت سرائرهم على محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين - 00:14:53

بلغوا الدين وجاهدوا جاهدوا لنصرة هذا الدين فعبدالله بن عمر ممن جاهد في سبيل الله استصغر يوم احد فاول مشاهده الخندق وهو ممن بايع تحت الشجرة باعتبار ان بيعة الشجرة لها اهمية عظيمة واصحاب الشجرة - 00:15:18

لهم شأن كبير اذا هو ممن بايع تحت الشجرة روى علما كثيرا نافعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عن النبي وهو من المكثرين علما انه كان مقلا من الرواية لكن وقعت له روايات كثيرة. ما السبب؟ لانه كان يتصدر للفتية - 00:15:40

وتصدره للفتية يدل على فضله وانه فقيه. وانه عالم من علماء هذه الامة اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا طيبا مباركا. وروى عن الخلفاء الاربعة وروى عن غيرهم من اكابر الصحابة - 00:16:01

بعض الناس يقدم الى الى بلدان عديدة ويسافر الى بلدان لاجل النزهة وتضييع المال وعبدالله ابن عمر قدم الشام والعراق والبصرة وفارس غازيا في سبيل الله تعالى ناصرا دين الله تعالى - 00:16:18

وشهد فتح مصر قال عنها تلميذه نافع ما مات ابن عمر حتى اعتق الف انسان او زاد وهكذا هذا المال الذي يحبه الانسان ينبغي ان يضعه الانسان في محاب الله سبحانه وتعالى - 00:16:40

وهنا يبين لك المحبة الحقيقية حينما يضع المرء ما يحب في محبة الله اما اذا اسرف الانسان في المال ووضعه في غير ما يحب في غير ما يحب الله تعالى فهذا يدل على نقص في محبته لربه - 00:16:57

فالمال ايها الاخوة نسأل عن اخذه ونسأل عن وضعه فعليك ان تحاسب نفسك محاسبة الشريك الشحيح لشريكه لا تأخذ المال الا بحقه ولا تضعه الا في حقه اذا هو انفق هكذا. ولما اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم قائلا كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. قال - 00:17:17

مترجما هذا المعنى قال اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ولذلك هكذا المرء حينما يقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:49

عليه ان يترجم هذه الاحاديث ترجمة عملية ويقوم باداء حق الله تعالى واداء حق الرسول صلى الله عليه وسلم وحق اداء حق اداء حق النبي صلى الله عليه وسلم هو من اداء حق الله سبحانه وتعالى. اذا هو صحابي جليل - 00:18:06

وهو من اهل القرآن كان مقلا من الرواية لكن لماذا وقعت له المرويات الكثيرة وقعت له المرويات الكثيرة بسبب تصدره للفتية. بل هو قد بقي ستين عاما بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:28

يفتي الناس ويستقبل الوفود طبعا ممن قال فيه مقولة سعيد ابن المسيب وسعيد ابن المسيب بعضهم قال فيه وخير التابعين او قال فيه سيد التابعين يقول سعيد كان ابن عمر يوم مات خير من بقي وكان مفتي المدينة بعد زيد ابن ثابت - 00:18:47

طبعا له في موسوعة التفسير التي صنعها الشيخ مساعد الطيار ومن معه جزاهم الله خيرا قرابة ثلاث مئة اثر مئتين وتسعة وثمانين اثرا في التفسير وهذه غالبها في تفسير ايات الاحكام - 00:19:10

حتى يدلنا انه لم يكن مفسرا مختصا بالتفسير انما كان فقيها يفتي الناس ويستدل بالايات ويأتي بوجه الاستدلال وكذلك في الحديث ما كان يرغب الاكثار من التحديث خشية الخطأ وخشية انشغال الناس عن القرآن ولكنه لتصدره للفتية - 00:19:28

كانت احاديثه كثيرة وهو من متقني الصحابة في بث حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه الامام مالك بقي ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة - 00:19:51

يكتب عليه وفود الناس يعني لتلقي العلم وكان شديد التحري والاحتياط في فتواه وكل ما يفعله بنفسه كان شديدا على نفسه يتابعها ولذلك لما قيل فيه نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل يعني اجتهد اجتهادا عظيما في قيام الليل - 00:20:06

فجزاه الله خير الجزاء وجزى الله تعالى اهل العلم خيرا الذين اوصلوا لنا هذا الدين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلات فذكر معناه - 00:20:27

وهنا هذا من باب الاختصار ويكون الاحالة الى الحديث السابق ورواية حماد فيها بعض الاختلاف وفيها بعض الزيادات وهي في مسند الامام احمد وفيها ذكر بعض الزيادات التي اخطأ فيها حماد ابن سلمة - 00:20:46

لكنه ابو داوود اختصر هذا الشيء وبين هذا الطريق وبين المتابعات بين المتابعة والمتابع واحى قال فذكر معناه لما قلت ان ذكر معناه معناه انه نحوه. فهل يعبر اهل الحديث في مثل هذا يقول نحوه - 00:21:06

هيا قول المتله ولكنه قال فذكر معناها انه بمعناه وليس بلفظه. لو فرضنا ان احدنا اراد ان يذهب الى الفاظ حديث محمد ابن اسحاق او حماد نذهب الى كتب التخريج ففي كتب التخريج تجد هذه الروايات. نعم - 00:21:22

هذا فيما يتعلق بهذا السن. السن الذي بعده قال حدثنا محمد ابن اسماعيل وهو المنقد التبوذفي قال حدثنا حماد وهو الذي مر قريبا وهو حماد ابن سلمة وليس حماد ابن زيد. وهذه نرجع لها في كتب التخريج فنجد هذه الرواية. نجد هذه الرواية - 00:21:42

وهذا يسمى مهمل اهمل نسبته وبالرجوع الى تحفة الاشراف وكتب التخريج يتبين لنا ان هذا حمادي وحمادي بن سلمان. قال اخبرنا عاصمي قال حماد بن سلمان اخبرنا عاصم ابن وهو عاص بن المنذر بن الزبير - 00:22:05

ابن العوام القرشي اخو فاطمة بنت المنذر. وعاصم ابن المنذر اسمه عاصم وهو ثقة بعظهم يقول كل عاصم في الدنيا ظعيف فهذه القاعدة ليست على اطلاقها عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر مر قريبا قال حدثني ابي - 00:22:23

وهذا السعيد الذي يحمل علم ابيه والاب قرة عين لولده والابن قرة عين لابيه ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم امين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين فانه لا ينجس. وهذي الركنة قد تقول لي لماذا اتى بالاذن؟ المتن من اصبح - 00:22:43

مهم في الحديث ثلاثة وستين اذا كان الماء قلتين لم يحمي الخبث. وهذه الرواية تبين ما الخبث انه معناه لا ينجس والحديث يفسر بعضه بعضا والقاعدة كما قال الامام احمد يقول ليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات فالحديث يفسر بعضه بعض - 00:23:13

اعضاء قال ابو داوود حماد ابن زيد وقفه عن عاصم باعتبار ان عاصم ابن المنذر في السند يروي عنه حماد ابن سلمان فذكر هنا ان هذا الخبر يرويه حماد بن زيد - 00:23:37

وحماد بن زيد اقوى من حماد بن سلمة وهذان محمدان قد اشتركا في كثير من الرواة واذا اردت ان تتعلم التمييز بينهما ارجع الى سير اعلام النبلاء فذكر قاعدة في التمييز بينهما فهذا يسمى مهمل - 00:23:55

والحمادان في طبقة واحدة اشتركا في كثير من الشيوخ وروى عنهم كثير من التلاميذ. روى عن كليهما رواية حمادي بن زيد اشار علقها ابو داوود هذي تسمى تعليق لم يذكر السند في هذا ولم يذكر المثنى - 00:24:16

ولكنها موقوفة وهل هذا الموقف يؤثر في الاصل ما يتعلق باحياء من اختلاف الرفع والوقف قد يكون علة في الخمر في هذا الكتاب الجامع في العلل المجلد الرابع من صحيفة اربع مئة - 00:24:36

وعشرة ذكرت ما يتعلق باختلاف تعارض الوقف والرفظ وهذا المجلد حتى ينتهي الى صحيفة خمس مئة وثلاثة اربع مئة وعشرة الى خمس مئة وثلاثة وثمانين فيه الكلام انت عارض الوقف والرفع - 00:24:56

واتيت بامثلة عديدة جدا هنا هل يؤثر هنا لا يؤثر اختلاف الرفع والوقوف خلاف الرواة اختلاف الحمادين عن عاصم ابن المنذر لا يؤثر لان الخبر اكثر الرواة قد رواه مرفوعا - 00:25:15

ووقفه هنا لا يضر. لا سيما ان عبد الله ابن عمر يعني ان كان يفتي بل ان الكثير من مروياته عن طريق الفتيا وهنا في الكتاب امثلة عديدة جدا لترجيح الرفع - 00:25:32

ولترجيح الوقف امثلة متعددة على حسب ما يتعلق ما يتعلق بفقه هذا الحديث فقه الحديث واضح هذا الحديث هو مخصص لحديث الماء طهور لا ينجسه شيء هذا مخصص له ومقيد له - 00:25:46

فالماء لا ينجسه شيء الا اذا كان القلتين لان القلة اقل من قلتين يكون قليل وقلتين فما فوق والحد للكثرة فاذا كانوا اقل من قلتين وسقطت فيه نجاسة يتنجس واذا كان - 00:26:04

اقل من قلتين وسقطت فيه نجاسة وتغير فهذا بالاتفاق انه مثلجس لكن لو فرضنا كان اقل من قلتين وسقطت فيه نجاسة فقد اختلف العلماء من اخذ بحديث في قلتين فانه يعده - 00:26:21

نجس ولا يتطهر به ولا ينتفع منه اما من ضعف الخبر وبعضهم صحح الخبر ولكنه لم يعمل به بحجة ان القلتين مقدار غير معروف والغزالي تمنى لو ان الشافعي لم يأخذ بحديث قلتين واخذ فقط بحديث ابي سعيد وهو لا داعي لان اتمنى اذا كان اجتهاده يؤديه الى عدم - 00:26:37

بهذا الخبر كان عليه ان يجتهد وان لا يقلد ما يتعلق بخارطة الحديث نحن باذن الله تعالى نذكرها وقبل ذكر ذلك يعني لابد ان نؤكد باننا لا نعبد الله سبحانه وتعالى باهوائنا - 00:27:09

ولا بارائنا انما نعبده بما اراد منا وقد وصلتنا الشريعة العظيمة السمحاء وانظر الى هذه الطرق والروايات وقد وصلتنا الشريعة سليمة صحيحة وهيأ الله اسباب ذلك للامة بجهود اهل العلم خلفا عن سلف - 00:27:30

ومهمة الفقهاء التبيان تبيان الحق من الباطل والحلال من الحرام وما يكون فريضة مما ليس بفريضة فالفقهاء يحققون الشريعة بالادلة الشرعية الموجودة في النصوص من الوحيين عن صاحب الشريعة الاعظم - 00:27:54

والفقهاء يبينون مراد الله تعالى منا ومن يكون عالما بالفقه عارفا باصوله عارفا بالادلة التي بنيت عليها الاحكام فان لذة العبادة تكون عنده اكبر وهناؤه يكون اوفر. وشوقه الى العبادة وحرصه اليها يكون اجدر - 00:28:15

لانه حينئذ يعبد الله سبحانه وتعالى وهو يتصور العلل التي بنيت عليها الاحكام وحين ذاك ينال الولاية والجنة وربنا يقول وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون ان يستذكرون - 00:28:43

صراط الله تعالى عند كل مناسبة ما جزاهم قال لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون. اذا على الانسان ان يتعرف فهذه الطرق حينما وصلت الينا بهذه لم تصل علينا الا بالسهر - 00:29:09

والتعب وترك الطعام وترك الاهل والمجاهدة والظفر. اذا هذا الحديث هكذا مر معنا وفي الحديث اربعة وستين والحديث خمسة وستين عن محمد ابن اسحاق يروي الخبر عن محمد ابن اسحاق كما هنا - 00:29:27

يعني يروي حماد ابن سلمة وعن حماد بن سلمة يزيد ابن زريع وعنها ابو كامل وعن حماد بن سلمة ايضا موسى ابن اسماعيل وايضا هذا الخبر يرويه عن عبيد الله. هنا يرويه عبيد الله وعنه محمد بن جعفر. وهنا الطريق خمسة وستين. هذا هو الطريق - 00:29:47

خمسة وستين اخي الكريم يروي الخبر عاصم بن المنذر وعن عاصم بن المنذرية حماد بن سلمة وعنه موسى بن إسماعيل كما عندنا في سنن أبي داوود وقد خالفهما يعني حماد ابن زيد - 00:30:08

ورواية حماد ابن زيد قد ذكرها الدارقطني معلقة كما ان ابا داوود قدر شراها معلقة وتوجد اسانيد كثيرة يعني موجودة عند اهل العلم. وانما اودع في مصنفاتهم ما اودعوا. وايضا اسماعيل ابن علي عن عاصم ابن المنذر - 00:30:27

وهي في مصنف ابن ابي شيبة لكن هذه المخالفة لم تضر ولم تؤثر فالحديث قوي واختلاف العلماء في روايته وجعل بعضهم له موقوفا لا يؤثر لان عبد الله ابن عمر كان يفتي الناس وكان يعلم الناس - 00:30:45

فالحديث صحيح طبعا ممن شرحه شرحا جيدا انا ذكرت وذكرت المصنفات في هذا الباب هذه الطبعة طبعت اه دار التأصيل اللي هي السنن الكبرى وهذا العمل هو افضل اعمالهم. طبعا ساقوا - 00:31:14

الكثير فيما يتعلق من اقوال اهل العلم بالروايات وساقوها بطريقة واضحة يفهمها القارئ ولا يجد فيها صعوبة حينما قال رواه محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر قال اخرجه من طريقه الترمذي وابن ماجه واحمد لكن هنا انظر الى بعض الشيء - 00:31:33

والدارمين ذكره الترمذي لوفاته مئتين وتسعة وسبعين ثم ذكره ابن ماجد لوفاته مئتين وثلاثة وسبعين وقيل مئتين وخمسة وسبعين وذكروا بعد ذلك احمد هذا الشيء ليس بحسن ثم ذكر الدارمي والدار قطني والحاكم - 00:32:00

اذا كان يعتمد على صحية والكتاب الحاكم في رأيه انه من الصحاح. احد الصحاح السبعة اللي هي الصحاح السبع صحيح البخاري وصحيح مسلم صحيح ابن خزيمة صحيح ابن حبان صحيح ابن السجن مستدرك الحاكم المختار الظهاري سبعة - 00:32:17

والبخاري ومسلم قد التزم بما تقيد به البقية تساهلوا يسيرا منه ابن خزيمة وابن حبان وكذلك ابن السجن وكذلك الحاكم نيسابور وكذلك الضياء المقدسي فالشاهد يعني نحن ننصح الجميع بان يخرجوا على الوفيات. فيقدمون الاقدم فالاقدم - 00:32:37

الشاهد هنا ان يعني محققوا هذا الكتاب جزاهم الله خير الجزاء قال البيهقي في الخلافيات كان اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي رحمه الله يميل الى تصحيح رواية من رواه عن محمد ابن جعفر عن عبيد الله بن عبدالله - 00:32:58

ويستدل بروايته الحديثة عن عيسى ابن يونس عن الوليد ابن الجثير عن محمد ابن جعفر عن عبيد الله اذا البيهقي يذكر في مؤلفاته فوائد وعوائد فيما تتعلق بالمرويات قال وسئل ابو زرعة كما في العلا اللبن ابن ابي حاتم. العلل ابن ابي حاتم كتاب عظيم جدا قد اخذ

من تواريخ البخاري - 00:33:14
وكان يسأل اباه اللي هو ابو حاتم ويسأل ابا زرع وينقل ايضا بالاساليب عن ابن معين وغيره فهنا وسئل ابو زرعة كما في ابن ابي حاتم عن حديث محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبدالله وحديث الوليد بن كثير عن محمد - 00:33:39
ابن جعفر عن عبيد الله ابن عبد الله اللي هو حديث الوليد الذي مر في الدرس السابق فقال ابن اسحاق ليس يمكن ان يقضى له ورواه حماد ابن سلم اللي هو ايضا جاءنا في - 00:33:57
درس اليوم وراها حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر باعتبارها طريق اخر. انا ويلتقي هالطريق في عبيد الله يعني يصل هذا الطريق الى التابعي عن عبيد الله بن عبدالله اخرجهم طريق ابو داوود ابن ماجة واحمد في المسند والدار قطني في السنن والحاكم في المستدرك - 00:34:11
وغيرهم تشوفون اضطر ان يؤخر الحاكم على الدارقطني وهذا لا بد انه لان الحاكم تلميذه مان تلميذ الدار القطني وزاد بعضهم عنه او ثلاثا وهي شاذة والمحفوظ عنه ما رواه الجمل. شوف هذي اول ثلاثا - 00:34:30
لفظة خطأ ولذلك ابو داوود ماذا اخرج؟ قال فذكره بمعناه وهاي من دقة ابي داوود وذكر الدار قطني في السنن البيهقي في الخلافيات والكبرى. طبعا البيهقي تلميذ تلميذ دار قطني - 00:34:46
الحاكم شيخ البيهقي والحاكم تلميذ الدارقطني. وذكر الدار القطني في السنن والبيهقي. وتجد كثير من التشابه وليس من باب التقليد فالدارقطني مجتهد فحل في الحديث والبيهقي مجتهد فحل في الحديث - 00:35:01
والكبرى طبعا له الكبرى وله الصغرى وله الوسطى وله الخلافيات وله مجموعة كبيرة من الكتب وصلت الى ثمانين كتاب وله اكثر من الفي شيخ فالبيهقي امام من ائمة الدنيا ان في رواية حماد بن سلمة هذه قوة لرواية ابن اسحاق التي تقدم ذكرها وانا ذكرت بانهم يعني سيقت لاجل المتابعات - 00:35:22
يقول وقد خالفه حماد بن زيد فرواه عن عاصم بن المنذر عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن ابيه موقوفا. وقال ابن علي عن عاصم ابن المنذر عن رجل لم يسمح عن ابن عمر موقوفه. ذكرنا في الخريطة فيما يتعلق برواية اسماعيل - 00:35:50
ابن علي يقولوا اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم ابن علية وروي هذا الحديث من اوجه اخرى عن ابن عمر لا تصح لكن انظر الخلاصة حينما تحدثوا عن الاحجام. قال وهذا الحديث ظعفه ابن المبارك كما نقله عن ابن - 00:36:09
المندر في الاوسط وابنه عبد البر في التمهيد واسماعيل القاضي كما نقله عنه ابن المنذر في الاستذكار وابن العربي المالكي في القبس وحكم بصحته الطحاوي في شرح معاني لكنه اعتذر بجهالة قدر القوتين هناك من صحح الخبر - 00:36:25
ولكنه لم يعمل به محتجا بالجهالة بقدر القلتين ونحن نقول بان قدر القلتين معلوم وهي بقلال هجر وليس الرواية التي تروى في مسند الشافعي من رواية الشافعي عن مسند ابن خالد الزنجي وفيها - 00:36:41
اذا كان الماء قلتين بقلال هجر لا ليس اعتمادا على هذه الرواية الضعيفة انما الاعتماد على ما جاء في صحيح البخاري لما قال رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها متل - 00:36:59
قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة وهنا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين اخبر بقلال كانت معروفة يقول وكذا صححه ابن دقيق العيد في شرح الالمام - 00:37:11
كما في البدر المنير لكن تركه لانه لم يثبت عنده بطريق شرعي مقدار القلتين. طبعا الشافعي ايضا روى في كتابه الام من الى ابن جريد قال رأيت قلادة هجر فاذا القلة تسع قربتين وشيئا - 00:37:27
تسع قربتين وشيئا فاذا المقدار معلوم وجود اسناده ابن معين كان في تاريخ الدود طبعا تأريخ ابن معين رواه عنه جماعة واشهر الرواية رواية عباس الدوري وحسنه الجرقاني في الاباطيل الجرقاني وليس الجزجاني - 00:37:46
والنووي في المجموع وصححه جمع غفير من الائمة ابن خزيمة وابن حبان وابن منده كما في البدر منير والحاكم والبيهقي والخطابي كما في معالم السدن وابن حزم في المحلى والرافعي في شرح المسند كما في البدر المنير - 00:38:09

وعبد الحق في الاحكام الوسطى وابن الاثير في شرح المسند اي مسند الشافعي في ابن الاثير له شرح لمسند الامام الشافعي كما في البدر المنير وابن الملقن في البدر ابن الملقن كتابه البدر المنير واوسع كتاب - 00:38:26

في تخريج الحديث النبوي الشريف والف العلائي في تصحيحه جزءا وقال به الشافعي اخذ به واحمد واسحاق وابو ثور وغيرهم ثم قالوا ولمزيد شرح وتفصيلا هذا الكتاب حقيقة طبعة دار التأصيل للسنن الكبرى طبعة نافعة - 00:38:43

فيها فوائد وعوائد الى هنا نتوقف عسى الله ان يجمعنا غدا مع شرح كتاب الاذكار اشكر الاخوة الذين يتابعوننا في البث المباشر وبعضهم قد كتبوا دعاء جزاهم الله خير الجزاء واقول احبكم الله جميعا ونفع الله بكم - 00:39:05

وزادنا الله زادك من خيره وفضله ونوره واحسانه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:26